مما تواتر معناه وان كان تفاصيلها احادا فنحن لا نتوقف في شانه
بل في ايمانه لعنة الله عليه وعلى انصاره واعوانه ونشهد بالجنة
للعشرة المبشرة الذين بشرهم النبي عم حيث قال ابو بكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير
في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعد بن عوف صح
بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وكذا نشهد بالجنة
لفاطمة والحسن والحسين رضي لما ورد في الحديث الصحيح ان فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
وساير الصحابة لا نذكرون الا بخير ونرجو لهم اكثر مما نرجو لغيرهم
من المومنين ولا نشهد بالجنة او النار لاحد بعينه بل نشهد بان المومن
من اهل الجنة والكافر من اهل النار ونرى المسح على الخفين في الحضر
والسفر لانه وان كان زيادة على الكتاب لكنه بالخبر المشهور
سئل عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن المسح على الخفين فقال
جعل رسول الله عم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة
للمقيم وروى ابو بكر رضي الله عنه عن رسول الله عم انه قال رخص للمسافر

للمسافر ثلثة ايام ولياليها وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان
يمسح عليها وقال الحسن البصري ادركت سبعين نفرا من الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين يرون المسح على الخفين ولهذا قال ابو حنيفة رحمة الله عليه ما قلت
بالمسح حتى جاءني فيه مثل ضوء النهار وقال الكرخي اني اخاف الكفر
على من لا يرى المسح على الخفين لان الاثار التي جاءت فيه في حيز التواتر
وبالجملة من لا يرى المسح على الخفين فهو من اهل البدعة حتى سئل انس
بن مالك رضي الله عنه عن السنة والجماعة فقال ان تحب الشيخين ولا تطعن
في الختنين وتمسح على الخفين ولا نحرم نبيذ التمر فهو ان ينبذ تمر
او زبيب في الماء فيجعل في اناء من الخزف فيحدث فيه لذع كما في الفقاع
فكان نهي عن ذلك في بدء الاسلام لما كانت ظروفا للخمور
ثم نسخ فعدم تحريمه من قواعد اهل السنة خلافا للروافض وهذا
بخلاف ما اذا اشتد وصار مسكرا فان القول بحرمة قليله وكثيره مما
ذهب اليه كثير من اهل السنة ولا يبلغ درجة ولي درجة الانبياء
معصومون مامونون عن خوف الخاتمة مكرمون بالوحي ومشاهدة
الملك مامورون بتبليغ الاحكام وارشاد الانام بعد الاتصاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1